

تحت الارض في غريب الحديث لا في عبده عن اوس بن ابي وائل  
راى النبي صلى الله عليه وآله انى لطامة يوم فوضنا وسخ على القبر  
ويقول احد يكلمه اى يخبر نفسه لانه موضع الامتلاء بالنفس والعرق  
بين العظ والغضب ان الغضب ضد الرضا وهو اداة العقاب  
المستحق بالعاصي ولغته وكفى كذلك العظ لا هيجان الطبع يتكبر  
ما يكون من الطعاصي ولذلك يقال غضب الله على الكفار ولا يقال غضب  
منهم **الغيب** لما حذر الله عن اسمها عن الافعال الموجبة للعقاب فعند  
قول الافعال الموجبة للتواب فقال وسأرى اى بادىء الوامع من  
زكركم احسناب محضيته ومعناه الملائحة التي تجيب المعرفه  
اختلقت في ذلك فقيل ساروا الى الاسلام عن ابن عباس وقيل الى  
اداء الفريض عن ابن ابي طالب عليه السلام ومثل ان الحجة عن القائل  
وقيل الى النكبة الاولى عن النبي بن مالك وقيل الى اداء الطاعات  
عن سقيد ابن جبير وقيل الى الصلوات المحسن عن يمان وقيل الى الهاد  
عن الضحالك وقيل الى الهوى عنه عن عكرمة وحنة اى الاجتهاد عن  
والارض اختلقت في معناه على قول احداهما ان للمعنى من ضلها كجرب  
السموات السبع والارضين السبع اذ ضم بعض ذلك المعنى عن  
عنايس والحسن واختره الجبابي والبلي والى التاذكر العرش العظيم  
دون الطول لانه يدل على ان الطول اعظم وليس كذلك لو كان  
الطول دون العرش ومثل الآيه قوله ما خلقكم ولا بعث الا نبي  
واحدة ومعناه الا خلق وبعث نفس واحدة وقال الشاعر  
كان عدلهم محبوبى على عام فاق في بلد فغار اى عليه بهام وقال

فوجدت فغارم اخلق عينا قوامي ويب عيونك بالعناقى صب  
عناقى وثابتها ان معناه عنها الواسعة كمن السموات والارض بعنا  
كما يقال وجدت هذا المتاع للبيع والماد بذلك عظم مقدارها وجلالها  
وانه لا يابونها شئ وان عطر عن اى سائر الاضغاث وهذا وجه على  
الآن في نعتها وبالثبات ان عرضها لم يرد به العرش الذي هو خلاف  
الطول ولما اراد سعتها ومطنتها والعرب اذا وصفت الشئ بالسعة  
وصفته بالعرض قال ابو القيس بلاد عرضة وارض ارضه موافق  
عرب في قضاة عربى وقال ذو الرمة فاعرض في المكارة واستطالا  
اى توسع فيها ويسال ويقال اذا كانت الجنة عرضها السموات والارض  
فان يكون التار وسجابه انه روى ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن  
ذلك فقال سبحان الله اذا اجاء النهار فان الليل وهذه معاوضة فيما  
استطاد للسلة لان القادر على ان يذهب بالليل حيث شاء قادر على ان  
يخلق التار حيث شاء وكفى بال ايضا يقال اذا كانت الجنة في السماء  
ككيف يكون لها هذا العرض فالحجاب انه يدل ان الجنة فوق السموات  
السبع تحت العرش عن النبي بن مالك وقيل ان الجنة فوق السما السبع  
وان السابعة والارضين السبع عن قيادة وقيل معنى قولهم ان الجنة  
في السماء في ناحية السماء ووجه السماء لان السماء تحتها ولا ينكر  
ان يخلق الله في العلو امثال السموات والارضين فان صح الخبر انها  
في السماء الرابعة كان يقال في الدار سستان لاصطلاحها وكونه  
لثنا حته منها اوشبه بابية اليها وان كان اصعاق الدار وقيل ان  
الله تعالى يريد في عرضها يوم القيمة فيكون للارض عرضها السموات و